سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضا لعلة وغشيته
اغشاه من باب تعب البقية والاسم الغشيان بالكسر
اه وفي البيضاوي الغاشية الداهية التي تغشى
الناس بشدايدها يعني يوم القيمة اه قوله ووجوه
يومئذ الى قوله مبتوثة استيناف وقع جوابا عن
سوال نشا من استفهام التشويق كانه قيل من
جمته عليه السلام ما اتاني حديثها وما حديثها
فقيل ووجوه يومئذ اى يوم اذ اغشيت قال ابن
عباس لم يكن اتاه حديثها فاخبره الله فقال ووجوه
الخ فوجوه مبتدا والاباس بتنكيرها لانها في موضع
التنوين وخاشعة خبره وعاملة ناصبة خبران
اخران لوجوه وتصلى نارا خبر اخر لوجوه انتهى
ابو السعود وفي السمين ووجوه مبتدا وخاشعة
عامله ناصبة صفات لمبتدا الذي هو وجوه وتصلى
هو الخبر اه قوله يومئذ اى يوم اذ غشيت فالتنوين
عوض عن الجملة ولم تقدم جملة تصلح ان يكون
التنوين عوضا عنها لكن تقدم ما يدل عليها وهو
لفظ الغاشية وال موصولة باسم الفاعل فتخلى
للتي غشيت اى للداهية التي غشيت فالتنوين عوض
عن هذه الجملة التي اخلى لفظ الغاشية اياها والاية
نزلت في القسيسين وعباد الاوثان وفي كل مجتهد

في كفر

في كفر اه بحر قوله عبر بها عن الذوات اى فعبر بالجزء
عن الكل وخص الوجه لانه اشرف اعضا الانسان
اه خازن ولان الذل يظهر عليه اولا دون غيره اه
قوله بالسلاسل والاغلال اى بسبب جر السلاسل
وحمل الاغلال وكل منهما متعلق بكل من عاملة وناصبة
وعبارة ابي السعود عاملة ناصبة اى تعمل اعمالا
شاقة تتعب فيها وهي جر السلاسل والاغلال
والخوض في النار خوض الابل في الوحل والصعود
والهبوط في تلال النار ووهادها انتهت وعبارة
الخطيب عاملة ناصبة اى ذات نصب وتعب قال
سعيد بن جبير عن قتادة تكبرت في الدنيا عن طاعة
الله تعالى فاعملها الله تعالى وانصبها في النار يجر
السلاسل الثقال وحمل الاغلال والوقوف حفاة عراة
في العرصات في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وقال ابن مسعود تخوض في النار كما تخوض في الابل
في الوحل وقال الحسن لم تعمل لله في الدنيا ولم تنصب
له فاعملها وانصبها في جهنم وقال ابن عباس هم
الذين انصبوا انفسهم في الدنيا على معصية الله
تعالى وعلى الكفر مثل عبدة الاوثان والرهبان وغيرهم
لا يقبل الله تعالى منهم الا ما كان خالصا له وعن علي
انهم الخوارج الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)